[298] الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره، فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كل عرق وشعرة، فأوجب الله الاغتسال من الجنابة إلى يوم القيامة، و البول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان، والغايط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله، فعليهم منهما الوضوء. قال اليهودي: صدقت يا محمد، فأخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: إن المؤمن إذا جامع أهله بسط سبعون ألف ملك جناحه وتنزل الرحمة فإذا اغتسل بنى الله له بكل قطرة بيتا في الجنة، وهو سر فيما بين الله وبين خلقه، - يعني الاغتسال من الجنابة -. قال اليهودي: صدقت يا محمد، فأخبرني عن السادس: عن خمسة أشياء مكتوبات في التوراة أمر الله بني إسرائيل أن يقتدوا بموسى فيها من بعده. قال النبي صلى الله عليه وآله: فأنشدتك بالله إن أنا أخبرتك تقر لي ؟ قال اليهودي: نعم يا محمد. قال: فقال: النبي صلى الله عليه وآله: أول ما في التوراة مكتوب: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهي بالعبرانية " طاب " ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية: " يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل " " ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد " وفي السطر الثاني اسم وصيي علي بن أبي طالب، والثالث والرابع سبطي: الحسن والحسين، وفي السطر الخامس امهما فاطمة سيدة نساء العالمين - صلوات الله عليها - وفي التوراة اسم وصيي " إليا " واسم السبطين " شبر وشبير " وهما نورا فاطمة - عليهم السلام -. قال اليهودي: صدقت يا محمد فأخبرني عن فضلكم أهل البيت. قال النبي صلى الله عليه وآله لي فضل على النبيين، فما من نبي إلا دعا على قومه بدعوة وأنا أخرت دعوتي لامتي لاشفع لهم يوم القيامة، وأما فضل أهل بيتي وذريتي على غيرهم كفضل الماء على كل شئ، وبه حياة كل شئ، وحب أهل بيتي وذريتي استكمال الدين، وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية: " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " إلى آخر الآية. قال اليهودي: صدقت يا محمد فأخبرني بالسابع: ما فضل الرجال على النساء ؟
